



قتلت أيدي النظام العابثة 122 مدنيا، في ظل تقدم نوعي وكمي للجيش الحر، حيث أسس عناصر من الجيش الحر جهاز مخابرات جديدة يخدم الثورة في مجاله، خطوة يخطوها في سبيل الوصول إلى النصر والكرامة..

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

قصص ورجمات صواريخ:

تجددت سطوة النظام الأسد على المدن والمدنيين، حيث قصفت عدداً من المدن والبلدات في دمشق وريفها وحلب ودير الزور وإدلب واللاذقية ودرعا وغيرها، بالصواريخ والمدفعيات والطائرات الحربية، مستهدفة المنازل والأحياء السكنية، ومشفى ميدانياً في حي السكري بحلب - حي السفيرة، الأمر الذي أدى إلى مقتل العديد من الأهالي وتدمير عدد كبير من المنازل، كما ألقت قوات الأسد قنابل انشطارية في معرة النعمان بإدلب تزامناً مع ثلاث غارات جوية لمحاولة إسقاط المعرة من أيدي الجيش الحر، كل ذلك ضمن 204 نقطة قصف في عموم البلاد.

قتلى، وجرحى:

أضافت قذائف الأسد وصواريخ عدد 122 مدنياً إلى قائمة الضحايا المسجلة في عموم سوريا منذ اندلاع شرارة الثورة، شمل العدد 7 أطفال و3 نساء، فيما توزع في عدد من المحافظات كما يأتي: دمشق وريفها : 50، وحلب : 27، واللاذقية : 12، وادلب : 9، والرقة : 6، وحمص : 6، والحسكة : 5، ودير الزور : 3، ودرعا : 2، والقنيطرة: 2، إضافة إلى العديد من الجرحى.

مداهمات واعتقالات:

شنّت قوات الأسد في حي الغوطة حملة دهم واعتقالات مدرومة بعدد من المصفيات وسيارات الدفع الرباعي طالت أكثر من 50 شاباً، ضمن سلسلة الاقتحامات التي تقوم بها قوات الأسد في المناطق السورية.

المقاومة الحرة:

مقتل عناصر نظامية:

قتل تسع عناصر من القوات النظامية على الأقل وأصيب أكثر من عشرين بجراح نتيجة انفجار شاحنة مفخخة قرب

مستودعات الأسلحة في بلدة مهين بريف حمص.

معارك دامية:

شهد ريف اللاذقية ومدينة رأس العين بالحسكة معارك عنيفة أدخل الثوار الدبابات التي استولوا عليها من النظام إلى خط المواجهة لأول مرة منذ بداية الثورة، فيما كانت معارك رأس العين بين مقاتلين معارضين وآخرين من اللجان الشعبية الكردية راح ضحيتها 29 شخصاً على الأقل، فيما لا زالت تدور اشتباكات متقطعة في محيط معسكر وادي الضيف، الذي يحاصره مسلحون الجيش الحر منذ شهر.

هذا وقد بلغت نقاط الاشتباك في سوريا 114 نقطة، استطاع الجيش الحر فيها اقتحام مدرسة الشرطة في خان العسل بحلب، وتحرير حاجز ملعب صلاح الدين، وحاجز استرداد درعا مقابل مدينة محجة، وقام بصد عدة محاولات لاقتحام جيش النظام للغوطة الشرقية.

مخابرات عامة جديدة:

وفي سياق آخر أعلن عناصر من الجيش الحر عن تكوين جهاز المخابرات العامة للثورة السورية لحماية الثورة من المنظومة المخابراتية لنظام الأسد، بهدف تقديم الدعم الاستخباراتي لكافة قوى الثورة السياسية والعسكرية على الأرض، التي تقاتل القوات النظامية.

المعارضة السورية:

مجتمعات عديدة:

أكَّد رئيس المجلس الوطني السوري جورج صبرا انعقاد لقاءات عديدة مع الجهات الروسية، وكان آخرها اللقاء الذي جمع في إسطنبول وفداً من المجلس مع نائب وزير الخارجية الروسي، على الرغم من التباعد في الرؤى بين الجانبين، مشيراً إلى أن محور اللقاء ارتكز على القضية السورية و موقف روسيا منها.

الموقف الدولي:

موافقة على نشر صواريخ:

صرح وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو بموافقة الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي على تزويد تركيا بنظام باتريوت الصاروخي المتتطور لمواجهة أي تهديد محتمل من الجانب السوري، وأفاد أن المحادثات حول نشر الصواريخ في مرحلتها الأخيرة.

الخلاف الروسي الأميركي:

كشف وزير الخارجية الروسية عن حقيقة الخلاف بينه وبين نظيرته الأمريكية هيلاري كلينتون، في الشأن السوري وإخراجه من المأذق الراهن، وقال: إنه لم يتم تحديد أي مسار مشترك حول العمل وفق إعلان جنيف الداعي إلى تشكيل جهاز إداري انتقالي بين السلطات والمعارضة، ولكن بغية التوصل إلى هذا، يجب طبعاً على المعارضة التوحد وفقاً لإعلان جنيف.

اعتراف بريطاني:

قررت بريطانيا اعترافها بائتلاف المعارضة السورية الجديد ممثلاً شرعاً وحيداً للشعب السوري، داعية له إلى تعيين ممثل له في لندن، وصرح وزير الخارجية البريطاني بأن على الائتلاف أن يبذل جهوداً كبيرة لكسب التأييد الكامل للشعب السوري وتنسيق جهود المعارضة بشكل أكثر فاعلية، مضيفاً أنه من المصلحة الكبرى لسوريا والمنطقة وبريطانيا أن ندعمهم، وألا نترك مكاناً للمجموعات المتطرفة.

آراء الصحف والمفكرين:

كتب الكاتب عماد الدين أديب في الشرق الأوسط تحت عنوان: "ضمادات الضمانات لدى الضامن!" استفسارات: هل يسمع

أي إنسان الآن عن مبادرة الأخضر الإبراهيمي الخاصة بسوريا؟ هل يسمع أي إنسان الآن عن جرائم بشار الأسد ونظامه؟ الأخبار كلها مركزة حول الاجتياح الإسرائيلي والمجازر الإسرائيلية حول غزة.

باختصار نجحت إيران في مساعدة صديقها وحليفها الدكتور بشار الأسد عبر بعض المنظمات الفلسطينية لتصعيد الأوضاع في غزة ونقل اهتمام العالم والإعلام والرأي العام العربي والدولي من دمشق إلى غزة وتل أبيب. وقد يستمر هذا الاهتمام واتجاه الحركة لمدة أيام وأسابيع قليلة لكنه لا يعني نهاية الملف السوري والتوقف عن تداوله نهائيا، ولكن النظام الإيراني قام بشراء عدة أساسيات إضافية لصديقه السوري.

أخطر ما في هذه المسألة، هو قدرة إيران في التأثير على الأرض في الأوضاع داخل الأراضي المحتلة، وبالذات في غزة. وتحت عنوان: **أخطاء قاتلة، في الصحيفة نفسها**، كتب الكاتب ميشيل كيلو: ثمة أخطاء شائعة في عمل المعارضة السورية تتكرر منذ قيام الثورة المجيدة، أهمها قاطبة موقف بعض المعارضين من مسألة الحوار، التي أربكت العقل السياسي للمعارض بالأمس، خلال نيف وعامين، وتربيكهاليوم أيضا.

في بداية الثورة، وقع نقاش حول مسألة الحوار مع النظام تبادر وجهات النظر فيه، فقال البعض برفضه المطلق، وقال البعض الآخر بقبوله على علاقته.

ودعا كاتب هذه الأسطر إلى حوار تتتوفر فيه ثلاثة معايير هي: أن يخدم الثورة والشارع، ويقلل أعداد المحايدين والخائفين ويدفع بهم إلى المظاهرات، ويفتك أو يضعف النظام، وإلا فلا حوار، ولا محاربين، تحت أي ظرف كان.

بعد أشهر قليلة على قيام الثورة، عرض النظام الحوار من خلال ما سماه هيئة الحوار الوطني برئاسة الأستاذ فاروق الشرع، نائب الأسد. وبالفعل، فقد أجرى بعض المعارضين حوارات معه ومع أعضاء في اللجنة انطلاقاً من المعايير الثلاثة السابق ذكرها، انتهت بقرار إجماعي من المعارضة يدعو إلى مقاطعة الهيئة ومؤتمر صحاري الذي نظمته، فكان ما فعلته مفيدة للحرك الشعبي، لأنّه قلل بالفعل أعداد المحايدين، وأقنع جمهوراً كبيراً من الناس بأنّ النظام لا يريد تسوية سلمية للأزمة، وأنّه اختار الحل العسكري سبيلاً وحيداً للتعامل مع الشعب، كما أدى إلى خلخلة جدية في صفوف النظام، حيث أحدث داخله تناقضات زاهرة بين دعوة التسوية السياسية وأصحاب الحل العسكري - القمعي، عكستها إزاحة عدد من المسؤولين الكبار والمتوسطين عن مواقعهم، أو اعتقال البعض منهم، بينما تعززت ثقة الشارع بقدرة الثورة على بلوغ أهدافها، بعد أن اقتنع بأنّ النظام يحاول كسب الوقت وإضفاء صبغة معتدلة على عنفه، ويبحث عن تغطيته سياسياً من خلال توريط المعارضة بما ينافي مصالح الشعب.

فيما بعد، وخلال فترة قصيرة من تأسيس المجلس الوطني، رفع شعار "لا حوار مع الدبابات" وتم رفض "مبدأ الحوار" باعتبار أنه لن يفضي إلا إلى خيانة الثورة، ثم ربط الرفض بإسقاط النظام، واستخدم لتحقيق أغراض ليست على علاقة بذلك، تفرعت عن الصراع على قيادة المعارضة وانصبّت على شرعية منظماتها، فكان من الطبيعي أن تنتهي الأمور إلى تخوين معارضة الداخل واتهامها بالرغبة في حوار مع النظام سيخرجه من مأزقه، لأن كل شيء كان قد أصبح معداً بالفعل لإطاحة السلطة، أو كان هذه كانت راغبة في حوار يضع حدّاً للأزمة والصراع مع أي طرف داخلي معارض، وأخيراً، لأنه لم يبق إسقاط النظام غير التخلّي عن الحوار معه.

والليوم، صارت استحالة إجراء أي نوع من الحوار مع السلطة من مسلمات العمل المعارض، كما يقول: "الائتلاف الوطني للقوى الثورية والمعارضة". والغريب أن القائلين بهذا المبدأ لا يلاحظون تعارضه مع استعدادهم المعلن لمحاورة من "لم تتلطخ أيديهم بدماء الشعب من أهل السلطة"، وللمشاركة (حسب الميثاق السياسي للمجلس الوطني) في حكومة "وحدة وطنية" مع مؤسستهم العسكرية، التي لا ينكر هؤلاء أنها تسفك دماء السوريات وال سوريين منذ قرابة عامين، ويتجاهلون أيضاً ما في القولين من استعداد للحوار مع من لم تتلطخ أيديهم بالدماء في الأول، ومن تلطخت حتى أعناقهم في الثاني، ولا

يأخذون بحسابهم واقعاً قد يتربّى على تداعي النظام، يعبر عن نفسه في بروز تيار داخله يريد التخلص من بشار وعصابته، والمساعدة على انتقال سوريا إلى نظام ديمقراطي، مقابل منحه ضمانات خاصة بأمن وسلامة أطراف في السلطة. ماذا سي فعل المعارضون في حال اتصل بهم بعض أهل النظام وطالبوهم بحوار حول هاتين النقطتين: التخلي عن النظام والمشاركة في إسقاطه والمطالبة بضمانات؟ هل يكون من مصلحة الثورة أن يقولوا لهم: ابقو حيث أنتم، مع بشار الأسد ونظامه وقاتلوا حتى النهاية، لأننا نرفض مبدأ الحوار معكم، أم سيكون من المصلحة محاورتهم؟

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

فهي ماهر المهانى - اللاذقية - جبل التركمان

يوسف محمد العيسى "الحال القهوجي" - ريف دمشق - الضمير

مجهول الهوية - دير الزور - حي الموظفين

بلاد العلي - القنيطرة - أوفانيا

محمود محمد خضر الحوراني - حمص - القصیر

مهند عبد الغنى غنيمة - ريف دمشق - دوما

انس حج علي الخلوف - ادلب - معرة النعمان

هوzan عبد الحليم "أبو زيد" - الحسكة - قامشلو

أحمد ذيب صالح الحريري - درعا - الفقيع

أحمد متير عبود الهرجر - دير الزور -

أمين فتا - ريف دمشق - داريا

أحمد عبد الرحمن المؤذن - ريف دمشق - داريا

محمد علي عليان - ريف دمشق - داريا

عزت محمد سعيد اللون - ريف دمشق - داريا

خالد شما - ريف دمشق - داريا

ردينة وليد حيدر - ريف دمشق - داريا

عبد الرحمن سرور - ريف دمشق - داريا

غفران تومان - حلب - جمعية الزهراء

رافع عبد الله أبو غالون - حلب - حلب الجديدة

محمد نور غيات شويحنة - حلب - صلاح الدين

عبد الحال عبد الله كنجو - حلب -

صادم أحمد عاصي - حلب - حور

نجدت عبد الله عابدين - ادلب - معرة النعمان

عبد الهادي إبراهيم حماش - ادلب - جسر الشغور

عبد الله محمد عبد الله - ادلب - جسر الشغور

مجهول الهوية 1 - حلب - طريق الباب

ابن عبد الله خلف سلامه - الرقة - قرية دبسى فرج

زوجة عبد الله خلف سلامة - الرقة - قرية دبسي فرج
ابنة عبد الله خلف سلامة 2 - الرقة - قرية دبسي فرج
ابنة عبد الله خلف سلامة 1 - الرقة - قرية دبسي فرج
مهول الهوية 2 - حلب - طريق الباب
مهول الهوية 3 - حلب - طريق الباب
مهول الهوية 4 - حلب - طريق الباب
يوسف عبد المحسن - الرقة -
مهول الهوية 5 - حلب - طريق الباب
مهول الهوية 6 - حلب - طريق الباب
مهول الهوية - دمشق - القدم
جمال الحناوي "الجنج" - اللاذقية -
 Maher Shaxarly - اللاذقية - جبل التركمان : القنطرة
فادي عبد الرزاق - اللاذقية - البدروسيه
محمد سلطان الخميس - الرقة -
مهول الهوية - دمشق - جوبر
محمد خليل الكايد - الرقة - تل أبيض
نور الدين الكردي - ريف دمشق - حرستا
محمد عمر شاكر - ريف دمشق - حرستا
محمد معاذ غبور - ريف دمشق - عقربا
نذير علي مغيطه - ريف دمشق - حرستا
أحمد الشيخ صالح - ريف دمشق - حرستا
حسن أحمد الديل - ادلب - كفروم
محمد سعيد الحوراني - ريف دمشق - حرستا
مهول الهوية - دير الزور - حي الموظفين
عمار إبراهيم الشلاش - دير الزور - الميادين
خليفة أحمد عبد الفتاح - دير الزور - الميادين
معتز محمد ديب عبيد - حلب - الأتارب
خالد أحمد نسيب الملحم - دمشق - باب سريجة
محمد توفيق يحيى - ريف دمشق - دوما
محمد أحمد الجدوع - ادلب - حي�ش
رياض خليل راعودة - ريف دمشق - دوما
حسان الدبل - حلب - الزربة: قرية الشيخ علي
عبد الهادي فجر اليوسف - حمص - الربيعية
محمد ياسر التركمانى - حمص - الخالدية

خالد نصار - حمص - الخالدية

هوانن محمود - الحسكة - القامشلي

محمد يوسف - ريف دمشق - الحجيرة

عمار نور الدين جنح - ريف دمشق - داريا

صلاح الدين بلهول - دمشق - الحجر الأسود

أحمد محمد رومي - دمشق - الحجر الأسود

فارس أحمد عيسى - دمشق - الحجر الأسود

عبد الرحمن عطية الفارس - دمشق - الحجر الأسود

أحمد الفاسم - حمص - الحولة : قرية طلف

حسام جدعان - حماه - قرية طلف

فارس عجي أوغلان - حماه - قرية طلف

خلدون عبد العزيز العاتقي - درعا - حي مخيم النازحين

عماد إبراهيم سوادي - ادلب - خان شيخون

محمد نور جمعة - حماه - قرية طلف

أحمد هلال هلال - حلب - الآثارب

عبد القادر وحيد حمامي - حلب - الشيخ سعيد

يوسف محمد أديب أمينو - حلب - الزبدية

أنس عبد العزيز المحمد - حلب - قرية عرادة

أشرف عمر شعبان - حلب - قبتان الجبل

عمار الفحل - ريف دمشق - داريا

علي بكور طه - حلب - السفيرة

صبحي علي قصاب - حلب - السفيرة

محمود العيدو النوار الخرمة - حلب - السفيرة

وسيم الحلاق - حلب -

أحمد محمود الراجي - حلب -

أبو الزبير الحلبي - حلب - العامرية

محمد دوارة - حلب - المعادي

محمود يوسف مشهود - حلب - الباب

علاء الكوسا - حلب - دارة عزة

عمار الشعار - ريف دمشق - حرستا

عامر أحمد كحلوس - ريف دمشق - دوما

فايز عادل الرئيس - ريف دمشق - دوما

مجهول الهوية 1 - ريف دمشق - عدرا البلد

مجهول الهوية 2 - ريف دمشق - عدرا البلد

حسين الفهيد - ريف دمشق - الذيايبة
مجهول الهوية - ريف دمشق - المعضمية
هشام البشاش - ريف دمشق - سقبا
آلاء رائد خواجه - ريف دمشق - البلالية
مجهول الهوية - ريف دمشق - ببيلا

المصادر:

المركز الإعلامي السوري
الشرق الأوسط
الجزيرة نت
لجان التنسيق المحلية
العربية نت

المصادر: